[33] 53 - ص: بالاسناد عن الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن ابن أبان عن ابن أورمة، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عاش نوح بعد النزول من السفينة خمسمائة سنة، ثم أتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا نوح إنه قد انقضت نبوتك، واستكملت أيامك فيقول الله تعالى: ادفع ميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك إلى ابنك سام فاني لا أترك الارض إلا وفيها عالم يعرف به طاعتي، ويكون نجاة فيما بين قبض النبي وبعث النبي الآخر، ولم أكن أترك الناس بغير حجة وداع إلي، وهاد إلى سبيلي، وعارف بأمري، فاني قد قضيت أن أجعل لكل قوم هاديا أهدي به السعداء، ويكون حجة على الاشقياء، قال: فدفع نوح عليه السلام جميع ذلك إلى ابنه سام، وأما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به، قال وبشرهم نوح بهود عليه السلام وأمرهم باتباعه، وأمرهم أن يفتحوا الوصية كل عام فينظروا فيها فيكون ذلك عيدا لهم كما أمرهم آدم عليه السلام (1). 54 - ك: أبي، عن محمد العطار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن سعد ابن أبي خلف، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله خمسمائة عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر، قلت: فما كانوا ؟ قال: كانوا مستمسكين بدين عيسى عليه السلام، قلت: فما كانوا ؟ قال: مؤمنين ثم قال عليه السلام: ولا تكون الارض إلا وفيها عالم (2). 55 - ك: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن محمد بن الهيثم (3)، عن محمد بن الفضيل قال: قلت للرضا عليه السلام: أتبقى الارض بغير إمام ؟ (4) فقال: لا، قلت: فإنا نروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنها لا تبقى بغير إمام

_____ (1) قصص الانبياء: مخطوط، والحديث في ص 29 من نسخة عندي. (2) اكمال الدين: 96 فيه: [متمسكين] وفيه: قال: كانوا مؤمنين. (3) في النسخة المخطوطة: محمد بن القاسم. (4) في نسخة: بغير عالم.

_____